المناوي وغيره فيه ابو القسم الكبي مجهول الحال وقال ابن ... شارح ابي داود في سنده ضعيفان مجهول وقال ابن العربي في شرح الترمذي حجاج بن ... وعباد بن المغيرة [illegible]

اربع من سعادة المرء من بركة ... ان تكون زوجته صالحة أي دينة جميلة اى المراد الصلاح لمن يراد منها او بها او دينها واولاده ابرارا اي يبرونه ويتقون الله تعالى وخلطاوه اى اصحابه واهل حرفته الذين لابد له من مخالطتهم صالحين اى قايمين بحقوق الله وحق خلقه وان يكون رزقه اى ما يرتزق منه من حرفة او صناعة او تجارة في بلده اي في محل اقامته وان لم تكن بلده بلد الان او غيره وحض البلد لان الغالب الاقامة فيه والمراد انه لا يحصل كد الاسفار الشاسعة واقتحام المفاوز النايية وهذه حالة فاضلة واعلى منه ان ياتيه من حيث لا يحتسب كما مر نظيره ويقاس بالرجل المراة فيقال اربع من سعادة المراة ان يكون زوجها صالحا وهكذا ابن عساكر في تاريخه فر عن علي امير المومنين وفيه سهل بن عامر البجلي قال الذهبي في الضعفا كذبه ابو حاتم ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابي زياد العطار اى الكوفي صدوق مات بالكوفة عن ابيه الحكم عن جده ابن زياد المذكور ورمز المولف لضعفه •

اربع في رواية اربعة من الشقا اى من علاماته ضد السعادة جمود العين قلة دمعها كناية عن قسوة القلب كذا قيل وعليه فالعطف في قوله وقسوة القلب تفسيري والاوجه ان يقال انه اشارة الى ان قلة دمع العين انما يكون من علامات الشقا اذا كان ناشيا عن قسوة القلب وانه لا تلازم بينهما وقسوته غلظه وشدته وصلابته في غير الله تعالى والحرص اى الرغبة في الدنيا والانهماك في تحصيلها وطلب الازدياد منها والحرص يحتاجه الانسان لكن بقدر معلوم فاذا تعدى الحد المحدود فقد افسد دينه فكانه بهذا الوجه من علامات الشقا وطول الامل بالتحريك رجا الاكثار من الاقامة في الدنيا وزيادة الغنى واناط الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لابد منه في بقا هذا العالم لما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا فهو رحمة من الله تعالى على عباده كما ياتي في حديث قال النووي قصر الامل الذي هو الزهد ليس بلبس العباة ولا باكل الخشن وقال الفضيل ما اطال رجل الا نسي الامل الا اسا العمل وكتب ابن ادهم الى سفين من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن اطلق بصره طال اسفه ومن اطلق امله ساء

عمله

عمله ويبين الطالب لسانه قتل نفسه وقال ابن الجوزي كيف كان يبلى بالعمل والخطايا اعظم عظيم بطشه قيل في همه عالم يصيبه جاهل باخرته زيل له فايدة شكى رجل الى الحسن البصري قسوة قلبه فقال عليك بمجالس الذكر والاحسان عد حل ... عن انس ... حديث الحسن ابن عثمان عن ابي سعيد المازني عن الحجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن انس ثم قال مخرجه ابو نعيم تفرد برفعه متصلا عن صالح الحجاج انتهى قال الهيثمي وصالح المري ضعيف جدا ولذا حكم ابن الجوزي بوضعه واقره عليه المولف في مختصر الموضوعات •

اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر الى ما يستحسن ويستلذ به الطبع وارض من مطر فكل مطر وقع عليها شربته وطلبت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت على الرجل في قوة شبقها باضعاف لكن الله تعالى القى عليها الحيا ولم يقل امراة من رجل اشارة الى شموله الحيوانات وهذا حكم على النوع لا على كل فرد فرد فقد يتخلف في بعضهن لكنه نادر جدا وعالم من علم فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره وفهم معناه وفقه مغزاه صار عنده اعظم اللذات واشرف الامنيات فداب ليله ونهاره ويرعى وان وقف ذهنه الا نجم السيبات ... وربما لم ... انسان او رجل لان العلم صعب على المبتدى فلا يلتذ به ولا يرغب في الزيادة منه عد خط كلاهما من طريق عباس بن الوليد الخلال عن عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام عن ابيه عن عايشة وقال ابن عدي حديث منكر وعباس يروي العجايب وعبد السلام يروي الموضوعات وقال ابن طاهر رواه عن هشام حسين بن علوان وكان يضع الحديث ولعل عبد السلام سرقه منه انتهى وقال في الميزان الحسين بن علوان قال يحيى كذاب والدارقطني متروك الحديث وابن حبان كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعا لا يحل كتب حديثه الا جهة التعجب ثم ساق له هذا الحديث وقال عقب قوله وعالم من علم قلت ولا كذاب من كذب ورواه من هذا الوجه الطبراني فتعقبه الهيثمي وقال عبد السلام لا يحتج به وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات •

اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اى قبل صلاته او قبيل وقت دخول وقته ويويد الاول ما في رواية اخرى للترمذي بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اى ليس بين كل ركعتين منها فصل بسلام فالمعنى به كما قال البغوي التشهد قال

Copyright King Saud University